

الحياة

خل عنك الشجون والآلام واملاء العيش بهجة وابتسام
وترنم كالطير في كل جو وأشد للفجر والضحي أنغام
وترقق مع الندى للبساتين وأبعثي ورودها والجزام
كن صباحا يكلل الكون نورا لا دجي يلبي الحياة ظلاما
واجعل العيش بلبلًا يتغنى لاغرابا يروع الاحلاما
لست بالدائم المخلد في الدهر وهل فيه ما يكون دواما
فعلام الحياة تقطعها بؤسا وتفضي الايام
أي شئ تجنيه من عمر تقضي مداه تأججا واضطراما
او ترى فيه ناقما ساخطا تملأ دنياك ضجة وخصاما
فتعيش الشجون واليائس في قلبك حتى يفنيك
أنشق الزهر كلما ابتسم الزهر وامسي بموج
واسمع الطير عندما تبعث الالحان لطفاورقة وانسجاما
واطلب اللهو والمراث والانس ولو قد وجدتها اوهما
خل عنك الشجون واخلد الى اللذات واطرب وعانق الاحلاما
لين من يجرع الحياة هروبا مثل من يرشف الحياة سلاما

محمود بورقيبة